

41 الأهواء والفرق والبدع عبر تاريخ الإسلام (بدعة القدر) - د

ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله رضي الله عن صحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:01](#)

وين وصلنا في درس الاهواء ستة وثلاثين ظهور بدع غيلان في القدر القدريه ظهرت قال يد معبد الجهني اول قدريه يعني تعد ذات اصول هي قدريه معبد الجهني كما هو معروف. القول بالقدر سبق لكنه كان نزعات فردية - [00:00:21](#)

لم تستقر على شيء ولم يكن لها اتباع ولم يكن لها فراق. والا فقد وجدت نزعات الخووظ في القدر اه في فترات مختلفة في عهد الخلفاء الراشدين وبعض الخلفاء الراشدين في قصة صديق بن عسل التميمي وقصة اه العليج - [00:00:50](#)

قسطنطين الشام. وايضا حدثت من بعض الافراد. فكان الصحابة يعالجون هذه الامور فتنتهي لانها اشبه ما تكون بالخطرات او الوسوس او المؤثرات من قبل اهل الكتاب واهل الملل على بعض ضعفاء المسلمين فتنتهي حتى صار - [00:01:10](#)

بعد منتصف القرن الاول هجري. اي سنة اربعة وستين وما بعد الهجرة فظهرت القدريه المؤصلة التي اصر اهلها على القول بالقدر وعلى رأسهم معبد الجهني الذي اعلن القول بالقدر وهو - [00:01:30](#)

انكار القدر السابق اي انكار ان يكون قدر الله افعال العباد او بعض افعال العباد فتأسست القدريه ووجد لها اتباع وصاروا يواجهون من قبل الصحابة ومن قبل السلف بقوة لكنها مع ذلك لم يكن لها يعني مزيد امتداد في المقالات. كانت مستمرة القدريه على قول واحد - [00:01:47](#)

بل تقف مواجهة الصحابة بقوة خف القول بالقدر فوجد طائفة من القدريه يثبتون العلم السابق لله عز وجل وقد يثبت بعضهم الكتابة لكن ينكرون ان يكون الله عز وجل شاء افعال العباد او قدرها. علمها وكتبها لكن يقولون لا يوجد من شاء ولا - [00:02:17](#)

ثم بعد ذلك جاءت طائفة منهم قالت بان هذا الامر اي القدر محصور بافعال الشر. لان الله قدر جميع افعال العباد الا افعال الشر ثم بعد ذلك ظهر مع غيلان الدمشقي واخذ مقولات معبد الجهني وزاد عليها - [00:02:40](#)

وناظر حولها وزاد عليها اصولا جديدة للتعظيم وبدأ ينتزع شبهاته من الشبهات العقلية وينتزع بزعمه ادلة من كتاب الله عز وجل ويخذل الادلة التي تصلح له ويترك الادلة التي لا تصلح له - [00:03:03](#)

ولذلك لما ناظره عمر ابن عبد العزيز اه رضي الله عنه جعله يتلو آيات من كتاب الله عز وجل ويستمر في التلاوة وقرأ سورة هل اتى على الانسان اه حتى اه جاء الى قومه عز وجل - [00:03:23](#)

في اخر السورة ممكن تستذكرون الاية ها ومن شاء ذكره ان الله كان عليما حكيمًا. احسنت اي نعم وما تشاؤون الا ان يشاء الله. فلما وصل هذه الاية قال ما تقول فحار ووقف - [00:03:46](#)

توقف فلما وقف اذعن وقال اعلن توبته وزعم انه لن يرجع مرة اخرى فلما مات عمر ابن عبد العزيز رجع فغيلان يعني توسع في مسألة القدر ونظر فيها واخذ ينتزع لها ادلة بزعمه وكان لسنا مفوها خطيبا وكان عنده شيء من الزهد - [00:04:11](#)

وعنده شيء من الغيرة الغيره مما جعل الناس يفتنون به عنده الزهد وعنده غيرة. مما جعل كثير من الناس يفتنون به فكثرت القدريه على يده ثم زعم ان الايمان هو المعرفة وان الاعمال لا تدخل في سمي الايمان - [00:04:37](#)

نسب عنه انه هو اول من قال باقوال المرجئة ونسب الى غيره كما سيأتي ثم ايضا تكلم في نفس الصفات خاصة الاستواء ثم ظهرت مقولة انكار الاستواء وهي بذور الجهمية. وكما قلت اول من قال بها غيلان - [00:04:59](#)

والعجيب ان الذين تكلموا في التعطيل اول الامر خاصة غيلان ومن شيعه في ذلك الوقت لم يسعوا او لم يجروا على الكامل كما فعل الجعد بن درهم والجهم بن صفوان وهذا يشير فيه الى قاعدة مهمة جدا وهو ان - [00:05:23](#)

الاهواء اول ما تبدأ بامور محدودة. وهذا لاحد سببين اما لان اغلب اهل الاهواء لا يجروا ان يأتوا باهوائهم دفعة واحدة فيتدرجون في اشاعتها بين المسلمين يأتون بشيء يشبهه يركزون عليها وان كانوا يعرفون ان هذه الشبهة تشمل مساحة كبيرة من امور الدين لكنهم لا يجروا على - [00:05:43](#)

تحطيم او معارضة اكثر من اصل او اصلين ليتدرجوا بعد ذلك. هذا ربما يكون مقصود عند بعض وهناك سبب اخر وهو ان الاهواء في الغالب انها اذا قال بها احد من الناس - [00:06:10](#)

وانكره السلف او انكر عليه فان حب الشهرة وحب المغايرة يلجأ الى ان يزيد في مقولاته ويتكلف ليثبت مقولته اولاً وايضا ليتوسع في مسألة جذب جذب الاتباع ثم انها ايضا قاعدة تعتبر من السنن - [00:06:31](#)

الشرعية او السنن الكونية القدريّة وهو ان الاهواء في الغالب انها تتجاري باصحابها كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. بما ان بمعنى ان هواء يجز صاحبه الى هوى اخر حتى ولو لم يقصد ذلك - [00:07:03](#)

لان نزعة التغاير ونزعة المخالفة اجعله يحرص على كل ما يخالفه يخالف خصومه اجعل صاحب الهوى ينزع الى كل ما يخالف خصومه حتى لو كان الامر لم يفكر فيه من قبل - [00:07:18](#)

فمن هنا يكون مصداق قول النبي صلى الله عليه وسلم في اهل الاهواء بانهم تتجاري بهم الاهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه. بمعنى ان الهوى يجز الى هوى والبدعة تجز الى بدعة - [00:07:39](#)

صاحب الهوى عندما يذكر او عندما يعتقد بدعة فلا شك ان ذلك يجعله في يعني مقام يش فيه عن اهل السنة فمن اجل ان يخرج عن معنى الشذوذ يحاول ان يتوسع في المغايرة حتى يكون عنده - [00:07:52](#)

اكثر من اصل او اصول كثيرة ليأتي بجديد يستحق عنده او عند اتباعه ما يجعله جماعة او يزعم به انه هو الذي على الحق والتجاري يأتي تجاري الاهواء يأتي من جانبه من جانب انه عقوبة من الله عز وجل وهذا هو الغالب - [00:08:12](#)

فان الله يطمع على قلوب الذين لا يهتدون صاحب الهوى الغالب انه اذا اعلن هواه ثم وجد من يرد وهو وهو الاصل يعني بمعنى لا يمكن تظهر بدعة الا يردها الله عز - [00:08:32](#)

على السنة اهل الحق فلا بد من اي صاحب بدعة اني انبري له اهل السنة فاذا شاء صار شيء من ذلك فانه يصير اذا لم يتب فانه يصير واذا صر فلا بد ان في الاستدلال فاذا تكلم في الاستدلال لابد ان يكون لاستدلاله لوازم هذه اللوازم لابد ان تجره - [00:08:45](#)

الى بدعة اخرى. والبدعة خراة تجز الى الثالثة ومجموع البدع تجز الى غيرها. وهكذا. فهي نوع من العقوبة من الله عز وجل والطبع على القلب. والامر الثاني ان الخصومات ايضا - [00:09:08](#)

في الغالب انها تلجأ اصحابها الى ان يتوسعوا في الاهواء. فالمهم ان غيلان توسع في موضوع القدر. ثم ايضا بدأ البذور الجهمية. بذور التعطيل في انكار الاستواء فقط يقال انه ما تكلم الا في الاستواء بعضهم قال انه تكلم في كلام الله عز وجل - [00:09:26](#)

اي في القرآن وهذه المسألة هي مسألة الاستواء والقرآن ومسألة القرآن هي الاصل في انحراف الجهمي. ثم بعد ذلك زاد الامر عند الجهمية حتى صار التعطيل من اصولهم. بل من قواعدهم التي لا يتنازلون عنها - [00:09:46](#)

فعلى هذا فان اول من انكر الاستواء قيلان وقيل انه الجعد بن درهم. والصحيح ان اول من تكلم فيه غيلان الدمشقي. لكن بكلام حذر لا يدل على التعطيل المباشر ربما فيه نزع التأويل او قريب من ذلك. ثم جاء الجعد وانكر الاستواء صراحة. ووضع اصول الجهمية - [00:10:07](#)

ثم لعلنا نقف وقفة بسيطة موجزة عند مسيرة الاهواء في القرن الاول. لان بدعة غيلان هي اخر البدع التي اشتهرت في القرن الاول

هي اخر البدع التي اشتهرت في القرن الاول - 00:10:30

على هذا اذا وقفنا او تأملنا مسيرة الالهواء في القرن الاول وموقف السلف منها نجد ما يلي. اولا انه حصلت في عهد الصحابة وكبار التابعين في القرن الاول اربع فرق كبرى - 00:10:50

وهي اول الخوارج والشيعة فرقتان ثم ومتقاربتان في الظهور ثم المرجئة والقدرية وهما ايضا فرقتان متقاربتان في الظهور وكل طائفة من هاتين الفرقتين او من هذه الفرق بينها تناسب بين الشيعة والخوارج تناسب لانها كلها خرجت من السبعية -

00:11:09

اصولها كلها سبعية وبين المرجئة والقدرية تناسب لان الجو الذي ظهر فيه القدر هو الذي اوجد اصول المناظرات في القدر هي التي سببت وجود الارجاء وان الصحابة رضي الله عنهم والتابعون والتابعين انكروا هذه الامور بقوة - 00:11:32

اقول هذا لان بعض الناس قد يظن وقد صرح بذلك بعض المتهوكين زعموا ان الصحابة غفلوا عن الالهواء وانهم استهانوا بها وانهم ما ادركوا مخاطر الالهواء فلذلك شاعت فما عالجوها حتى استفحلت وهذا غير صحيح - 00:11:58

الصحابة والسلف الاولون لم يتساهلوا ابدا في الفرق لا في بدايتها وفي شراراتها الاولى ونزعاتها الفردية ولا بعدما كبرت واستفحلت. فكانوا يبذلون جهودهم لكن الامر لله من قبل ومن بعد الله عز وجل قدر ان يقع الافتراء - 00:12:20

ولولا ان الله قيد جهود السلف والصحابة لكان الافتراق اوسع واكثر واسرع مما حصل. لكن والله لابد نافذ لان تحقيق الاختلاف امر قدرها الله عز وجل وكتب على هذه الامة وعلى جميع الامم. وان كان لا يعني بذلك ضياع الحق - 00:12:40

فان الحق لابد ان يكون باقي اذا الصحابة والتابعون واجهوا الالهواء بقوة وحزم السلف افردوا لهذه الامور ابوابا بل كتبوا عظيمة ذكروا فيها جهود السلف وجهود الصحابة والتابعين ومن بعدهم في مقاومة اهل الالهواء وجعلوا الرد على المخالف - 00:13:04

والدفاع عن الاسلام من اعظم ابواب الجهاد ولذلك تجدونه في القرن الثاني والثالث امتلأت مصنفات السلف بالرد على المخالفين حتى انهم ضمنوها كتب السنة كتب الحديث اذا نظرتهم الى الصحاح والمسانيد والسنن والمصنفات وغيرها نجد انها مليئة بابواب -

00:13:29

خصصت للرد على له النهوض البخاري وضع ابوابا كثيرة كثيرة جدا وصرح ببعض اسمائهم وكذلك الامام احمد وغيره نجد انهم افردوا بعضهم افرد كتب خاصة للرد. اما للرد على الافراد مثل - 00:13:54

وابن الثلجي وغيرهم. واما للرد على فرقة ما كالرد على الجهمية والمعتلة. واما الرد على عموم اهل الالهواء اما بذكر التحذير من هو اجمالا المهم ان مصنفة السلف في القرن الثاني والثالث كاد يغلب عليه الرد او على بعضه الرد بل بعضها يكون اكثره في الرد -

00:14:16

صنفت القرن الثالث يكون كثير منها اكثره في الرد على اهل الالهواء فهذا دليل على ان السلف لم يتساهلوا ولم يقصر وبذلوا جهودهم. وبذلوا كل ما يملكون من الوسائل بما في ذلك الوسائل الرادعة - 00:14:42

الوسائل الرادعة فان السلف امر يعني دفع فساد اهل الالهواء حتى بالقتل وتعرفون ان الولاة في القرن الاول والثاني كانوا يشنتون على اهل الالهواء ويصل الامر الى حد قتل طوائف منهم بالمجموعات - 00:15:03

الافراد اذا هذا يدل على ان السلف لم يتساهلوا لكن المسألة راجعة الى ما قدره الله عز وجل ولذلك اختفى كثير من البدع وبعضها يضمحل وبعضها لا يختفي يعود مرة اخرى - 00:15:25

على سبيل المثال مثلا بدعة الذكر الجماعي بدأت في عهد الصحابة لكن الصحابة وقفوا منها موقفا حازما خاصة ابن مسعود موسى الاشعري وغيرهم فانطفت حتى اظهرتها الرافضة عندما صارت لها دويلات - 00:15:47

وعندما المأمون للتشيع وكذلك بدع اخرى كثيرة مثل اتخاذ المساجد واتخاذ الابنية. اماكن للعبادة ونحو ذلك. وكالصق والغشي وغيرها. واتخاذها مسالك العبادة كان السلف ينهاون عنها حتى صار اصحابها يخفونها فيما بينهم. او يختفون بها في البراري ونحو

ذلك - 00:16:04

آآ نشير ايضا بهذه المناسبة الى ان البدع التي ظهرت في القرن الاول اولا العملية والقولية ثم البدع الاعتقادية. اما البدع العملية والقولية فممكن ان نذكر منها آآ ما كان ذريعة الى بناء القباب وهو بناء القبة على - [00:16:32](#)

الصخرة وكذلك ادخال جزء من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم جزء ادخال جزء من قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد. هذا مهد لاصحاب الاهواء فيما بعد اتخذه ذريعة حتى لبناء القبال - [00:16:54](#)

وكذلك زخرفة المساجد بدأت في ذلك الوقت وهي من البدع عند بعض اهل العلم وادخال قبر النبي صلى الله عليه وسلم بعضه في القبر اه في المسجد والذكر الجماعي ايضا لكنه انتهى بحزم الصحابة التسبيح والحصى كذلك - [00:17:10](#)

وجد في الكوفة والبصرة على عهد ابن مسعود لكنه اختفى ايضا بقوة وحزم الصحابة ثم بدع العباد كشدة الخوف والصعق ما يحدث من اغماء ونحوه على بعض العباد هذا ايضا حدث - [00:17:25](#)

لكنه انقضى وخف كثيرا في عهد الصحابة. تتبع اثار النبي صلى الله عليه وسلم كما حدث في عهد عمر وذهب ايضا انتهى بحزم عمر وحزم الصحابة. والكذب على رسوله صلى الله عليه وسلم او محاولة الكذب كما حصل - [00:17:40](#)

من المختار بن ابي عبيد ثم البدع الاعتقادية منها في القرن الاول التكفير بالمعاصي وهي بدع والخوارج والقول بعصمة اما للرسول صلى الله عليه وسلم لغير الرسول صلى الله عليه وسلم اما لعلي ابن ابي - [00:17:58](#)

ابي طالب او للائمة او بعض الناس وهذا على يد الشيعة الرافضة. والقول بالوهية بعض البشر كتائبه علي قال به الرافضة والقول بالرجعة كذلك قولهم اما القول بالقدر فهو قول القدريه كما اسلفت والقول بالبداء قول الرافضة والقول - [00:18:13](#)

الخصومات في الدين وهذا ايضا في عليه سائر الفرق الرابع التي ظهرت في القرن الاول. ثم سب الصحابة او اكثر الصحابة هو دعوة ردة افراد منهم او ردتهم. هذا بدأ على ايدي الخوارج ثم صرحت به الرافضة في اخر القرن الاول الهجري - [00:18:33](#)

ثم القول بوجود العلم الخاص لبعض البشر او او الاطلاع على شيء من الغيب او الغيب كله وهذا قال به الرافضة لبعض الشيوخين او بعض ائمتهم والخروج او القول بالخروج على ائمة المسلمين وجماعتهم وهو قول الخوارج والشيعة. اما القدريه والقدريه - [00:18:54](#)

يضاف القدريه لان غيلان كان يرى الخروج اما المرجئة فلم يعرف عنهم قول بالخروج لم يعرف عنهم قول بالخروج ثم ظهرت في اخر القرن الاول القول بان الايمان هو التصديق او المعرفة فقط او القول او الايمان والقول - [00:19:16](#)

اخواننا الاعمال التي تدخل في مسمى الايمان لكنهم ما تكلموا كثيرا في الاستثناء في الايمان نتكلم فيما اعلم حد علمي في القرن الاول ما تكلموا كثيرا في موضوع الاستثناء بالايمان - [00:19:37](#)

وان كان اثر لكنه لم يكن يعني عقيدة القول بان الايمان هو التصديق او التصديق والقول وان الايمان الاعمال لا تدخل في مسمى الايمان وهكذا نجد ان الفرق بدأت في هذا القرن رغم انه افضل القرون. وذلك تحقيق لما ذكره الله عز وجل وذكره رسول - [00:19:52](#)

صلى الله عليه وسلم. من ابتلاء هذه الامة بالاهواء وان طوائف من هذه الامة آآ ستتبع سنن الامم السابقة كما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الصحيحة لتتبعن سنن من كان قبلكم يعني طوائف منكم - [00:20:17](#)

هذا لا يعني ان السنة او تزول بل ثبت ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي على الحق وذكر انهم يكونون ظاهرين وانهم منصورين - [00:20:33](#)

وانهم يبقون الى قيام الساعة وانه لا يضرهم من خذلهم ومن عاداهم. وهؤلاء هم الذين تقوم بهم الحجة على الخلق. وهم الذين بهم الاسلام الصافي وهذا يعني ايضا ان اهل الاهواء والافتراق قد يزيدون عددا. لكنهم مع ذلك لا ينعم الحق ولا يزول. وزيادة العدد ليست دليل على - [00:20:45](#)

الحق ولا دليل على اتباع السنة. ثم انه مما ينبغي الاشارة اليه بمناسبة الكلام عن الفرق هنا وسيأتي تفصيلا لكن اه نظرا بان فصلنا في موضوع الاهواء اليوم مما ينبغي الاشارة اليه ان اهل الاهواء - [00:21:07](#)

الذين ذكروا اغلبهم لا يخرج من الملة بل هم من فرق المسلمين. وهم من اهل الوعيد من اهل الكبائر. من اهل الكبائر من اهل الوعيد. كبائرهم مغلفة. لان اعظم الكبائر - [00:21:27](#)

كبائر البدع وعلى هذا فهم من اهل الوعيد. هم من اهل الوعيد من امة محمد صلى الله عليه وسلم اعني الشيعة الاوائل والخوارج والمرجئة والقدرية هؤلاء الغالب منهم لا يخرج من الملة وهم من اهل الوعيد وهم من فرق المسلمين من اهل القبلة لكنهم اهل الاهواء يجب تجنبهم ويجب التحذير من - [00:21:41](#)

دعهم والرد عليهم وبغض ما هم عليه من الاهواء والافتراق. ومع ذلك يبقون تحت مسمى المسلمين. اما الرافضة الشيعة والغلاف من كل فرقة الذين يأتون بما يقتضي الخروج من الملة فلا يدخلون يسمى فيما يسمى فرق المسلمين - [00:22:11](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين لازم القول هل يعني يلزم به القائل؟ هل مثلا اذا كان احد قال بقول ويلزم من قوله شيء عندنا هل نعد اللازم قولاً للشخص - [00:22:33](#)

طبعاً لا القاعدة انه لازم القول ليس بلازم لازم القول ليس بلازم. لكن اللوازم درجات هناك امور ممكن تكون مضامين وليست لوازم. نسميها لوازم من باب التجوز نسميها مضامين بمعنى انه هذا القول يتضمن كذا فاذا تضمنه فهو لازم - [00:22:55](#)

من باب التضمن واذا كان اللازم لا من باب اننا نجعله مقترن. القول هذا يقترب به القول الاخر. فالاقتران لا يزل على لا يدل على التلازم يعني مثلاً ولنضرب هذا على هذا المثال في قول المرجية - [00:23:20](#)

يعني ممكن يقال ان من قال للايمان بان الايمان هو التصديق فقط فانه يلزم منه انه لا يعتد بالاعمال الصالحة نقول هذا الصحن غير صحيح. لا يلزم الا اذا التزمه هو. لانه قد قد يخطئ في الفهم - [00:23:39](#)

لكنه اذا جاء بامور اخرى تدل على هذا اللازم فان هذه القرائن ممكن ان يلزم بها اللازم. اما مجرد اللازم فلا يلزم. فعلى هذا لو قال قائل ان ابا حنيفة رضي رحمه الله قال بان الايمان هو تصديق القلب وقول - [00:24:02](#)

فعلى هذا فان ابا حنيفة لا يعتد بالاعمال. نقول له ما هو صحيح هذا لازم لا يلزم لانه لو هو لم يلتزم ويجعل الاعمال شرط ولا يستقيم الاسلام المر يسلم الا بها - [00:24:26](#)

وانه لا يكون له ثواب الا على الاعمال. وانه يعاقب اذا ترك او فعل المنهي فعلى هذا ليس كل اللوازم تلزم. لكن احياناً تقترب بالامر وتحف به قرائن تدل على الالتزام - [00:24:43](#)

كمن يقول مثلاً ان الايمان هو التصديق. فعلى هذا من مات مصداقاً فهو من اهل الجنة مطلقاً. هذا التزم اخراج الاعمال بمسمى باعطائه النتيجة الاخرى وهي ان من مات مصداقاً - [00:25:03](#)

لانه من اهل الجنة لازم حتى لو لم يعمل مع التمكن. حتى لو لم يعمل مع التمكن. ولذلك السلف الزموا مرجئة الجهمية ولم يلزموا مرجئة الفقهاء الا من فصل منهم. اما من اجمل لم يلزمه - [00:25:19](#)

من اجمل مثل ابي حنيفة لم يلزمه اما من فصل فقد يلزم بتفصيلاته لكنه الزم مرجئة الجهمية لان الجهمية قالوا وزادوا على القول. قالوا الايمان هو المعرفة وقال بعضهم آآ بان من عرف فايمانه كايمان جبريل - [00:25:36](#)

وقال بعضهم بان الذين قالوا لمن هو المعرفة فقط قالوا بان الانسان مهما عمل فانه لا يظره ولا ينفعه عمله. فمن صدق فهو من اهل الجنة مطلقاً عمل او لم يعمل كذا وصرح بعض الجهمية بذلك - [00:26:02](#)

ومن كذب فانه من اهل النار مطلقاً. على اي حال فان الجامية نظراً لانهم الغوا الاعمار وصرحوا بالغاء الاعمال الزم بالزمات. اما غيرهم المرجية الفقهاء فلا يلزم الا من فصل - [00:26:26](#)

على اي حال الغالب ان اللازم لا يلزم الا ان بعض اللوازم تعني التضمن ان القول يتضمن القول الاخر او القول الذي نلزم به الاخر ولذلك السلف الزموا ببعض الامور ولا لم يلزموا ببعضه الاخر - [00:26:46](#)

هذا السؤال يقول صاحبه ما حكم القباب الموجودة في المساجد والبيوت وما الفرق بين اسبوع المساجد واسبوع كذا على اي حال مسألة الاسابيع هذي لابد تناقش مع المشايخ وكثير من اهل العلم يرون ان الاسابيع ما لم تحدد - [00:27:04](#)

بيوم معين يحتفل به الناس احتفالاً احتفالاً تعيد فانها تبقى من الامور التي العادية تبقى من الامور العادية. هذا قول كثير من اه او بعض العلماء في عصرنا هذا وبعض المشايخ - [00:27:24](#)

ولا فرق بين اسبوع واسبوع. اسبوع سواء ارتبط بالمساجد او غيرها فلا فرق لكن المسألة محل نزاع وعلى هذا فلا نستطيع ان نجزم شيء ولا بد من الرجوع الى المشايخ في هذا الامر - [00:27:42](#)

اما القباب الاصل فيها الحلم لكن لما ان فيما اعلم فيما اعلم ان الاصل في القباب الحل ليس فيها بحد ذاتها محذور. لكن لما كانت القباب الشعار اهل البدع بانها - [00:27:57](#)

عندهم شعار لوجود رجل صالح او قبر او مكان فاضل فيعملون عندها البدع وايضا اغلب القبور عليها قباب فاصبحت من شعارات القبورية من شعارات اهل البدع فلذلك الاولى في نظري والله اعلم الا يوضع في المساجد قبل - [00:28:19](#)

لا يوضع سدا للذريعة. الاولى الا يوضع في المساجد قبال. او تغير اشكالها بحيث تكون مربعة او نحو ذلك مما لا يدل على انها قبل ومع ذلك فالمسألة يعني قابلة للنقاش ليس فيه فيها حكم قاطع - [00:28:45](#)

وربما يفصل ويقال ان البلد التي فيها بدع قبورية وفيها قبور عليها القباب. الاولى الا يكون في المساجد الاخرى القباب يتميز القبر المسجد السالم من وجود البدع من القبر الذي فيه بدع. والبلاد التي ليس فيها شيء اصلا - [00:29:04](#)

ولا يوجد توجد هذه الذريعة فانه الاصل في ذلك الاباحة ويبقى الامر على الاصل لكن في نظري انه يكره حتى في البلاد التي ليس فيها قبل. لانه الزمن ربما ينسى الناس فيه هذا الامر يتدرج المفهوم عند الناس حتى تكون شعار عن البدع فلذلك - [00:29:28](#)

الاولى اجتنابها وعدم احداث القباب على المساجد الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:29:51](#)